الفصل الثاني

المقولات الجمالية

(الجليل، الجميل، القبح)

تمهيد:

لكل علم من العلوم مجموعة من المقولات المصطلحات الفنية التي تجعله متميزًا عن العلوم الأخرى، فيتميز علم الأخلاق مثلاً بمقولات الخير والشر، وتتمثل أعمال الخير في الصدق والإخلاص والكرم والاحسان، وكل ما يقال من أفعال وأعمال محمودة، وتتمثل أعمال الشر في الكذب والخيانة والكراهية والنفاق، وغيرها ما يقال من أفعال مذمومة، فكذلك يتميز علم الجمال بمجموعة من المقولات التي تجعله متميزًا عن غيره من العلوم، ومنها: الجميل والرشيق والأنيق والخلاب والشامخ والرقيق والقبيح والجليل ... وغيرها. ولكن تظل مقولات الجميل والجليل والقبيح هي المقولات الرئيسة لعلم الجمال. وقد بحث علم الجمال في الفروق الدقيقة بين هذه المفاهيم الجمالية، وأطلق عليها مصطلح (مقولات) أو (قيم) وربما كان المصطلح الأول أكثر شيوعاً، فنعرّف المقولات الجمالية بأنها المفاهيم التي تعبر عن تنوع أنماط الجمال أو أشكاله وبالتالي تعبر عن نوع الشعور المرافق لكل نمط من تلك الأنماط. ولما كانت أنواع الشعور هذه من الكثرة ما يجعل حصرها مستحيلاً أو يكاد، فإننا سنقف عند مقولات ثلاث هي الأكثر شهرة في الدراسات الجمالية، وهي: الجميل والجليل والقبيح[1].

أولاً: الجميل Beautiful.

عندما نتحدث عن الجمال أو الجميل، من حيث هو مقولة نكون أمام مصطلح يعبر عن نمط، أو نوع من أنواع الجمال لا عن الجمال عامة فـ(الجمال) في عبارة (علم الجمال) مثلاً، يعني جميع أنواع الجمال أي أنه يضم جميع المقولات الجمالية من الجميل والجليل والقبيح... إلخ، أما (الجمال) من حيث هو مقولة، فهو نوع من أنواع الجمال يتسم بـ(الهدوء والاتزان والسلام والاطمئنان، وتناسب الأجزاء وكمال كل جزء في المجموع، واتساق هذه الأجزاء بعضها مع بعض ومع المجموع، واتساق المجموع معها[٢].

والجميل في الحياة مرتبطٌ بالسلوك الحسن والمريح، وهو، في المظهر الحسي للكائن، مقدارٌ معيّنٌ من التناسق والانسجام الذين يثيران الراحةَ والاطمئنان في النفس. وهو، في الفن، يعني تأكيدَ الفنان على كل ما هو جميل، وتجسيده عبر الصورة الفنية الحية. وتكون مهمّة الناقد أن يستخرج "قيمةَ الجميل" هذه من النص، ويحدّد ملامحها، وكيفيّتها، ثم ينتقل إلى تقويم الجميل عبر تحوّله من المفهوم إلى القيمة، وما يصاحب ذلك من تحولات على صعيد النص[٣].

و"الجميل في الفن"، كما يؤكّد علماء الجمال، أكملُ منه في الطبيعة، لأنه، أي الجميل في الفن يتضمّن الجميلَ في الطبيعة مضافاً إليها تفرّد الفنان وخصوصيته، ووحدة الصورة الفنية التي لا تتكرّر.

للجميل وجهين أساسيين لا يتمّ إلاّ بتكاملهما وتفاعلهما معاً:

١. وجهٌ حسيّ: مرتبط بخارج الشيء ومظهرِه، وهو يتعلّق بكلّ ما تقع عليه الحواس، وبخاصة حاسة البصر.

٢. وجهٌ باطني روحي: مرتبط بداخل الشيء وجوهره، ولا يرى إلا عبر السلوك، واستطالاته المختلفة.

ومن ميزات الوجه الحسي للجميل التناسق بين أجزاء الشيء، والتفاعل فيما بينها، والتوازن، وعدم التنافر. فهو، في الإنسان، تناسق في المظهر، وتكامل في الجوهر، وهو في الفن، تفاعل بين شكل الصورة، ومحتواها(٤).

والجميل لا يكونُ كذلك إلا ضمنَ الانسجام بين وجهيه الخارجي والباطني، الحسّي والروحي، ودون ذلك يشتدُّ التنافر، فيكون "القبيح"، أي إنّ "الجميلَ" يكون باتفاق الجانبين، وبغيرهما يصبح ناقصاً، وينحدر ليصبح "قبيحًا"(٥).

يقيم عالم الجمال الفرنسي "شارل لالو"(Lalo)(١٨٧٧-١٩٥٣م) الجمال على التعاطف بيننا وبين قوة خفية في الموضوع الذي نتأمله، ويمكن أن يقوم الجمال على كل ما (يعبرّ عن الحياة، أو يذكر بالحياة) فيكون نقيض الجمال هو ما يذكر بالموت، ومن الطبيعي إذا كان الجمال يحيل إلى الحياة أن تكون المشاعر التي تصاحب الشعور بالجميل هي مشاعر الأنس والمحبة والاغتباط والراحة.

ويرى "أرسطو" في كتاب فن الشعر أن الموضوع الجمالي، سواء كان كائنا حيًا، أو أي شيء آخر يتكون من أجزاء. ولكى يكون جميلاً، فإنه يجب أن ينطوي على نظام لأجزائه، بل ويجب أن يكون له شكل معين، لأن الجمال يعتمد على الشكل والنظام(٦).

وفى العصور الوسطى ردت فكرة الجمال إلى فكرة الكمال والتناسب والفخامة، فقد رأى "توما الاكوينى" أن الجمال يتطلب ثلاثة أشياء أولها السلامة أو الكمال، وذلك لأن كل ما ليس بكامل يعتبر قبيحًا؛ ثم يتلو ذلك التناسب أو التناغم، وأخيرًا يجئ اللمعان أو الصقال، لأننا نسمى بالجميل كل ما له لامع صقيل(٧).

أما في العصر الحديث فقد رأى "ليبنتز" أن الجمال هو كمال المعرفة الحسية، وقام "كانط" بربط الجمال باللذة، فقد كان يرى أن الذوق هو ملكة الحكم على الشيء أو طريقة تصوره للذة أو عدمها

بشكل منزه عن الغرض تمامًا وهو يحاول أن يحدد ماهية اللذة الجمالية التي يوفرها الجميل بعيدا عن الميل إلى اللطيف، أو الاحترام للخير(٨).

أما في الحقبة المعاصرة فإننا نجد "جورج سانتيانا" قد صاغ نظرية في اللذة الجمالية، فقد رأى في كتابه "الاحساس بالجمال" أن ما تقرره هذه النظرية هو أنه عندما ننشد اللذة الجمالية، إنما ننشدها منفردة ولا يكون هدفنا للذة أخرى، أي أننا لا نخلط بمتعة التأمل أية لذة أخرى مثل إرضاء الغرور أو حب التملك؛ لأن اللذة الجمالية لذة ينبغي أن تخرج عن دائرة المصلحة(٩).

وبالإضافة إلى هذه المعاني والتعريفات المختلفة للجمال نجد هناك من عرفوا الجميل "بأنه الشيء القادر على إنتاج التأثير الجمالي بشرط أن يكون هذا التأثير ذا قيمة. وهناك من ربطوا بين الجمال والوعى الاجتماعي، فرأوا أن الجميل هو ما يقود المجتمع من عتبة التاريخ الزائف إلى التاريخ الحقيقي كما ربطوا بينه وبين الأخلاق(١٠).

<u>باختصار شديد</u>:

فالجميل هو ذلك الشيء الذي يثير أو يبعث في نفوسنا شعور بـ السرور أو المتعة أو اللذة أو البهجة، أو يثير فينا نوع من الارتياح

أو الرضا أو النشوة الروحية، مثل رؤية منظر جميل طبيعي ....إلخ. وغالبا ما يحدث ذلك عندما رؤية منظر طبيعي جميل أو الاستماع أو مشاهدة أي نوع من الأعمال الفنية، لأن الجميل يوجد في الاثنين معا في الطبيعة والأعمال الفنية. فمثلا يري "هربرت ريد" أن الجمال هو وحدة العلاقة الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا... ويري "هيجل" أن الجميل هو ذلك الجني الأنيس الذي نصادفه في كل مكان، ويؤكد "أفلاطون" علي الانسجام والقياس كشرط للجمال، ويقصد هنا بالانسجام الانسجام مع مثال الجمال بذاته، كمبدأ مفارق يتجاوز العالم المحسوس، بينما يؤكد "أرسطو" علي التناسق بين جميع أجزاء العمل الفني حتي يمكن أن نطلق عليه جميلا، ويري "شارل لالو" أن الجميل يقوم علي التعاطف بيننا وبين قوي خفية في الموضوع الذي نتأمله. ويري "كانط" أن الجميل هو ما يبعث علي الانشراح المقترن باللذة أو الالم.

<u>ولكن ما هي خصائص الجميل</u>؟ يتميز الجميل بعدة خصائص وهي: يتميز الجميل في الأعمال الفنية بالوحدة والاتزان والانسجام بين جميع عناصره، والهدوء والسلام والطمأنينة والتناسب بين الأجزاء، وكمال كل جزء مع المجموع، واتساق هذه الاجزاء مع بعضها ومع المجموع، ويصاحبه مشاعر الحب والأنس والراحة والفرح والبهجة واللذة والمتعة. وللجميل وجهين؛ وجه خارجي يمثل الهيئة أو المظهر

أو الشكل أو الإطار الخارجي الذي يتخذه العمل الفني، ووجه داخلي (باطني) وهو يمثل الروح أو الموضوع أو الفكرة الذي يمثله هذا العمل.

ولا شك أن مقولة الجميل تزداد وضوحاً عند مقارنتها بالمقولات الجمالية الأخرى، ولا سيما بمقولتي الجليل والقبيح [١١].

ثانيًا: الجليل Sublime.

الجلال هو العظمة، والكبرياء، والمجد، والسناء، والبهاء. والجليل هو المتصف بالجلال، وله عند الفلاسفة تعريفات مختلفة:

١. أن الجليل هو السامي والرائع الذى يأخذ بمجامع قلوبنا.

٢. أن الجليل هو العظيم الذى يقهرنا، ويشعرنا بعجزنا، ويولد في نفوسنا احساسًا بالألم.

٣. أن الجليل هو الهائل الذى يخيفنا ويولد في نفوسنا احساسًا بالخطر والتوتر(١٢).

ويحلل عالم النفس الفرنسي "ريبو"(Ribot)(١٨٣٩-١٩١٦م) الشعور بالجليل أو الرائع إلى:

١. شعور بقلق وتصاغر وضعف حيوي يرجع إلى انفعال أولي هو الخوف.

٢. شعور باندفاع وحيوية يرجع إلى انفعال آخر وهو الإحساس بقدرة ذاتية شخصية.

٣. شعور واع، أو غير واع، بالأمن تلقاء قدرة هائلة. ولولا الأمن لزال كل شعور جمالي.

وهذا الشعور المركب من تضاؤل الـــذات أمـــام المظهـــر الهائـــل والمخيف، والإحساس في الوقت ذاته بقدرة ذاتية وشعور بالأمن، هو جوهر الشعور بالجليل، فعلى الرغم من أن "كانط" يقيم مفهوم الجلال على الخوف، إلا أنه يميز الجلال بنوع من الخوف هو الإجلال وذلـــك اعتماداً على التمييز بين الدين والخرافة. فالإنسان المؤمن بالعدالـــة الإلهية، والقدرة الإلهية التي لا ترد، توقظ فيه تلك القدرة فكرة سمو هذا الكائن الذي في داخله، لأنه يملك نية سامية مطابقـــة لإرادة الله، أما الخرافة فإنها لا ترسخ في النفس إجلالاً للسامي، بل خوفاً (فقـــط) من الكائن كلي القدرة(١٣).

ويرى كانط" أن الجميل والجليل من جنس واحـــد، إلا أن الجميـــل يتصف بالتناهي، والجليل بعدم التناهي. وإذا كانت طبيعة الجميل هي الانسجام، فإن طبيعة الجليل هي الصراع بين قوة العقل وفوة التخيل. دع أن تصورنا للجليل يتضمن عنصرين متضادين، أحدهما اللذة التي تجذبنا إليه، والآخر هو الألم الذى يدفعنا عنه(١٤).

وهذا ما يشير إليه "شارل لالو" بعبارة:" تعاطف ممزوج بالحـــب"، وهـــو يؤكـــد الطبيعة المركبة للجليل، من النفـــور والاستلطاف(١٥).

أما "ريبو فيه" يرى أن الجليل هو الجميل الـــذى يتجـــاوز حـــدود الاعتدال ويولد فينا احساسًا قويًا بالتوتر. ويقول إن الجليل مركب من

ثلاثة أشياء، وهى ، الشعور بالخوف، والشعور بالقدرة الذاتية، والشعور بالأمن، بخلاف الجميل الذى يشعرنا بالحلاوة واللطف والانسجام والارتياح(١٦).

ويمكن أن نقارن الجلال بالجمال، فبينما كنا مع مشاعر الأنس والمحبة والاغتباط والراحة في مصاحبة الجميل، فإن مشاعرنا أمام الجليل تتمحور حول الهيبة.

وبينما يرى بعض الباحثين أن الجليل لا يحتاج إلى جمال الشكل؛ لأنه يتطلب عنصر التنفير، فإن آخرين يرون أن الجليل هو الجميل الخارق واللامتناهي، أو أنه أعلى درجات الجميل(١٧).

فالنفور الناشئ عن الخوف في الجليل ليس نفوراً من القبح، بل هو خوف مسيطر عليه، فلا يمكن أن يكون الجليل قبيحاً، بل إننا أمام الجليل نرخص أنفسنا الحادثة وننشد التوحد بجوهر الحقيقة، وكأننا نقول: "أيها الرب ! إنني سأثق بك حتى حينما تقتلني"(١٨).

وهناك من ذهب إلى أن الجلال والجمال متقابلان، فإن بعضهم يقول أن جذورهما واحدة. والفرق بين الجلال والجمال أن الجلال هو الجمال الشديد الظهور والتجلي، وكل جمال يوصف به الشيء فإن شدة ظهوره تسمى جلالاً، كما أن كل جلال للشيء فهو مبادئ ظهوره

يسمى جمالاً، ولذلك قيل أن الجليل هو الرائع الذى يكون في غاية الجمال والكمال والبهاء، وإذا كان كل جليل جميلاً، فليس كل جميل جليلاً[١٩].

باختصار شديد:

الجليل فهو ذلك الشيء الذي يشعرنا بالقلق أو الاضطراب أو الحيرة أو الخوف، ويبعث في نفوسنا شعور باللذة السلبية التي ينتج عنها نوع من الألم الملذ، مثل رؤية البرق أو التزلج علي الجليد أو الصعود إلي قمة الاهرامات ثم النظر إلي أسفل، أو رؤية الجبال العالية، أو الطيران، ضخامة الجبال، أو المرور بسرعة في المنحنيات أو المنحدرات مثلا كما يحدث في مدينة الملاهي. ويري الفيلسوف الفرنسي "ريبو" أن الجليل هو:١- شعور بالقلق وضعف حيوي يرجع إلي انفعال أولي وهو الخوف. ٢- هو الشعور بقدرة هائلة سواء كنت واعيا بها أم لا. ويري "كانط" أن الجليل هو ما يبعث علي الانشراح لكنه مرتبط بالمهابة والخوف وفيه مجاوزة للانهائي الذي لا يخضع للقوانين الإنسانية. ويوجد الجليل في الطبيعة أكثر مما يوجد في الأعمال الفنية.

ومن أهم خصائصه؟ التوتر، القلق، الخوف، العجز، الاضطراب، الحيرة، وتصاحبه مشاعر الانقباض والهيبة والجلال والألم الملذ.

ثالثًا: القبح The ugly.

القبيح هو المنافر للطبع، أو المخالف للغرض، أو المشتمل على الفساد والنقص، وهو مقابل للجميل والحسن(٢٠).

يبدو القبيح، من حيث هو مقولة جمالية، منطوياً على تناقض ما، إذ كيف يكون الموضوع المنفِّر جذاباً وممتعاً في الوقت ذاته؟ وباختصار: كيف يكون القبيح جميلاً؟

إن ما يجعل القبيح مقولة جمالية إنما هو الفن، فالفن يحررنا من الشر والأذى في ما نراه- واقعياً- قبيحاً، ولذلك فـ(إن صورة امرأة قبيحة أو عادية، بطبيعتها، يمكن جداً أن تكون تحفة فنية. وهذه الامرأة القبيحة ضمن العمل الفني هي نموذج لمقولة القبيح.

ولا يمكن الوقوف على طبيعة المشاعر المصاحبة لمقولة القبيح إلا إذا وقفنا على سمات القبيح في الطبيعة، ومن أولى هذه السمات سمة المسخ أو التشوه، وقد تحدث ابن سينا كيف أن عوارض ما قد تعترض الصورة فتمنعها من الظهور في المادة بمظهر الكمال، وعند ذلك لا تقبل المادة التخطيط والتشكيل القويم ، فتتشوه الخلقة(٢١).

وتبدو مقولة القبيح على النقيض من مقولة الجميل في ثنائية الحياة والموت، فإذا كان الجميل هو ما يعبّر عن الحياة أو يذكّر

بالحياة -كما مرّ في مقولة الجميل- فإن القبح ، كما يرى بعض علماء الجمال، هو كل ما يعبرّ عن الموت أو يذكّر به، ويقولون أن الضفدع إذا كان قبيحاً فما ذلك إلا لأن جلده يذكر بجلد الميت.

ويرى "شارل لالو" مع "تولستوي"(Tolstoy)(١٨٢٨-١٩١٠م) و"أوجست كومت"(Comet)(١٧٩٨-١٨٥٧م) وغيرهما: "أن كل ما يوحّد الناس جميل، وأن كل ما يهدف إلى إضعاف الرباط الاجتماعي قبيح"(٢٢).

فالقبيح نقيض الجميل، وإذا كان الجميل مبنيّا على الانسجام والتوازن بين العناصر المكوِّنة له، فإنّ القبيح يعني التنافر بين العناصر والتفاوت، وعدم الانسجام، وغياب التفاعل فيما بينها.

إن الجميل يمنح اللّذة والراحة وشيئاً من الرضا، والقبيح يبعث القلق والنفور، ويشكّل شعوراً بالكره لدى متلقيه؛ فهو لا ينسجم والذوق الطبيعي للإنسان.

والقبيح مصطلح جمالي موجود في الحياة والفن، وهو في الإنسان مرتبطٌ -شكلاً- بتفاوت واضح بين أجزاء الجسد، أو بالتنافر بين الألوان التي يستخدمها، أو بالحركة. وهو، من جهة أخرى، مرتبط بالسلوك غير السّوي الذي ينعكس سلبًا على الإنسان والحياة

الاجتماعية والروحية، والقبيح في الحياة يمكن أن يشمل الإنسان والطبيعة والأصوات المرتفعة والأغاني الهابطة، وغير ذلك[٢٣].

وتَستغلُّ الأعمال الأدبية والفنية مقولةَ التنافر، وعدم الانسجام بين العناصر لتُبرز نسبةً كبيرة من القبح في الشخصية الشريرة؛ أي لتصوغَ نماذجها القبيحة في الإنسان. فالشخصية الشريرة صوِّرت، غالباً، على أنها تمتلك وجهاً مكفهراً، عبوساً، وتجاعيدَ مبالغاً فيها وأنفاً طويلاً، أو عريضاً لا ينسجم وطبيعة الفم والوجه، وضحكة غير طبيعية، ناعمة أو قوية لا تنسجم أيضاً وشكل الشخصية، وحين يستطيع الفنان –روائياً كان، أو مخرجاً درامياً، أو مسرحياً، أو قاصاً، أو مسرحياً– رسْمَ الشخصية الشريرة ، بناءً على التنافر الذي تفترضه مقولة القبيح، ينجح في إيصال ما يريده، وحين لا يستطيع تحقيق ذلك، فقد تنتقل الشخصيةُ لديه إلى شخصية كوميدية تدمّر الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه أو تجسيده[٢٤].

ويُعتَبر القبيح في الفن أحد القيم الجمالية الأساسية إلى جانب الجميل والكوميدي والتراجيدي والجليل.

ويتناول علم الجمال القبيح في الفن ضمن جانبين أساسيين هما:

١. جانب المحتوى الذي تتجسّد فيه "قيمةُ القبيح". ومهمّةُ علم الجمال هنا أن يبحث عن هذه القيمة، ويحدد ملامحها، وأبعادها وميزاتها، ثم يبيّن علاقتها بالقيم الجمالية الأخرى إن وُجدت، ثم طبيعةَ المساحة الممنوحة لها في النص مقارَنةً مع مساحة القيم المذكورة، وعلاقة كلّ ذلك بشعاب النص المختلفة.

٢. علم الجمال يدرس القبيح في الفن أيضاً من خلال "جمالية الكل الفني". فيتناول كيفية تجسيد النص لقيمة القبيح، ومستوى هذا التجسيد. وعلم الجمال، في هذه الحالة، يدرس قضيتين هما: الشكل الجميل الذي جسّد قيمة القبيح، والشكل القبيح الذي لم ينجح في تجسيد أي قيمة أخرى.

ويميّزُ علم الجمال –ضمن هذا الإطار– بين قيمة القبيح المرتبطة بالمحتوى التي يعكسها شكل جميل–وهذا هو الأمر الطبيعي في الفن– وبين الشكل القبيح الذي يعكس أيّ قيمة جمالية، فيفسدها؛ بمعنى أنه لم ينجح في تجسيدها إبداعياً، أي فنيًا وجماليًا.

ويكوْنُ باستطاعة علم الجمال –لو ركّز على هذا الجانب الأخير– أن يحدّد مستوى إبداعية النص، ثمّ إنه يستطيع، بناءً على ذلك،

تحديد القانون العام الذي استخدمه المبدع محتوى وشكلاً للتعامل مع مفهوم القبيح[٢٥].

باختصار شديد: السؤال هنا هل يمكن أن نطلق علي القبيح بأنه مقولة استاطيقية؟ نعم وهو يظهر بصفة خاصة في الأعمال الفنية، وهو ذلك الشيء الذي يثير في نفوسنا نوع من النفور والكراهية والاشمئزاز، ويظهر في الأعمال الفنية والطبيعة معا، فيظهر في فن السينما أو المسرح أو الأعمال الروائية، والنحت، والعمارة وغيرها... ففي الأعمال السينمائية علي سبيل المثال: يُظهر المخرج بعض الأشخاص في صورة مقززة أو أدوار شريرة أو خبيثة أو أدوار القتل وغيرها من الأدوار. أما في الطبيعة، فيظهر في التشوهات الخلقية والزلازل والبراكين ... وغيرها، وأيضًا القبح في الكلام مثل الكذب أو السرقة أو النفاق، والقبح في الشرع يشمل كل الأشياء التي نهي عنها المشرع.

ومن أهم خصائص القبيح؟ المسخ، النقص، عدم الكمال، التشوه، النفور، الكراهية، الاشمئزاز، الازعاج...إلخ. ومن أهم المشاعر المصاحبة له هي: النفور، الكراهية، الحزن.

الهوامش

١- حسين يوسف عباس. وأخرين (محررون): المقولات الجماليـــة، مجلة الفداء، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيـــع، حماة، العدد (١٥٠٢٣)، ٨- أيار-٢٠١٥م.

٢- المرجع السابق.

3- http://skoubia.blogspot.com.eg/p/blog-page_9721.html.in: 4-12-2015.

4- Ibid.

5- Ibid.

٦- رمضان الصباغ: الأحكام التقويمية في الجمـــال والأخـــلاق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٩٨م، ص ١٠٦.

٧- المرجع السابق، ص ١٠٧.

٨- المرجع السابق، ص ١٠٨.

٩- المرجع السابق، ص ١١٠.

١٠- المرجع السابق، ص ١١١.

١١- حسين يوسف عباس. وأخرين (محررون): مرجع سابق.

١٢- جميل صليبا: المعجم الفلسفي، جـــ١، دار الكتـــاب اللبنـــاني، بيروت – لبنان، ١٩٨٢م، ص ٤٠٤.

١٣- حسين يوسف عباس. وأخرين (محررون): مرجع سابق.

١٤- جميل صليبا: مرجع سابق، ص ص ٤٠٤-٤٠٥.

١٥- حسين يوسف عباس. وأخرين (محررون): مرجع سابق.

١٦- جميل صليبا: مرجع سابق، ص ٤٠٥.

١٧- حسين يوسف عباس. وأخرين (محررون): مرجع سابق.

١٨- المرجع السابق.

١٩- جميل صليبا: مرجع سابق، ص ٤٠٥.

٢٠- المرجع السابق، جـــ٢، ص ١٨٥.

٢١- حسين يوسف عباس. وأخرين (محررون): مرجع سابق.

٢٢- المرجع السابق.

23- http://skoubia.blogspot.com.eg/p/blog-page_7908.html.

In: 7-12-2015.

24- Ibid.

25- Ibid.